

أثر التكامل بين معايير الإنتوساي وحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة

تقارير الأجهزة العليا للرقابة -دراسة ميدانية بالعراق-

**The impact of integration between INTOSAI
standards and information technology governance on
the quality of reports of supreme audit institutions: A
field study in Iraq**

إعداد

الباحث/علي عبد الكريم هادي المكصوسي

إشراف

د. / مصطفى إبراهيم الفقي

مدرس المحاسبة

كلية التجارة - جامعة المنصورة

أ. د / احمد علي غازي صقر

أستاذ المحاسبة

كلية التجارة - جامعة المنصورة

الملخص

استهدف هذا البحث الى إظهار أثر التكامل بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة، حيث تم اجراء الاختبار من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في ديوان الرقابة المالية الاتحادي بالعراق، وبلغ عدد الاستمارات الموزعة (١٥٥) استمارة كانت الصالحة منها (١٢١) لإجراء التحليل الاحصائي.

وتوصل البحث الى عدد من النتائج أهمها: وجود تأثير معنوي موجب للتكامل بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة، كذلك تسعى منظمة الإنتوساي من خلال الأجهزة العليا للرقابة المالية الى تعزيز رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات لتحقيق مصداقية وجودة تقاريرها الرقابية.

قدم البحث توصيات أهمها: ضرورة تبني ديوان الرقابة المالية الاتحادي أحدث التقنيات والبرامج في مجال تكنولوجيا المعلومات لمواكبة التطور السريع في العالم، والابتعاد عن الأدوات التقليدية في أساليب الرقابة المالية، كذلك المحاولة بتطبيق التكامل بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات لجعل قيمة للجهاز الأعلى للرقابة المالية عن طريق رفع مستوى جودة التقارير الرقابية ومواكبة التطور والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات.

Abstract

This research aimed to show the impact of the integration between INTOSAI standards and IT governance control on the quality of SAI reports,

Where the test was conducted through the field study conducted in the Federal Office of Financial Supervision in Iraq, and the number of distributed forms reached (155), of which (121) were valid for statistical analysis.

The research reached a number of results, the most important of which are: There is a positive significant impact of integration between INTOSAI standards and IT governance oversight on the quality of SAI reports, As well, INTOSAI, through SAIs, seeks to strengthen IT governance oversight to achieve the credibility and quality of its oversight reports.

The research presented recommendations, the most important of which are: the necessity of the Federal Financial Supervisory Board adopting the latest technologies and programs in the field of information technology to keep pace with the rapid development in the world, and to move away from traditional tools in financial control methods, as well as the attempt to apply the integration between INTOSAI standards and information technology governance control to make value for the SAI By raising the level of quality control reports and keeping pace with the development and progress in the field of information technology.

أولاً: الإطار العام والدراسات السابقة

المقدمة

إن نمو اقتصاد أي بلد يعتمد على سلامة النظام المالي عامةً وجودة تقارير الجهاز الأعلى للرقابة خاصةً، لذا تبرز أهمية إيجاد أساليب محكمة وإدارة رشيدة تضبط عمل هذا الجهاز خصوصاً ما يشهده العالم من طفرة نوعية في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تعتبر العصب الرئيسي للمؤسسات، وبالنظر الى الأخطار الملازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات نلاحظ ان تكنولوجيا المعلومات لو استخدمت بالشكل الصحيح يؤدي الى دعم المؤسسة وتحقق أهدافها الاستراتيجية ويساعدها على الاستقرار والتقدم والاستدامة مقارنة بهذه المميزات فان التهديدات التي تتعرض لها تكنولوجيا المعلومات اخذه في الازدياد وقد تهدد حاضر ومستقبل المؤسسة، (بن سعيد، ٢٠١٥، ص ٨).

لهذا ظهر مصطلح حوكمة تكنولوجيا المعلومات (Information Technology Governance) وهي عبارة عن "مجموعة من الأطر التنظيمية والعمليات التي تؤكد إن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تدعيم الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة وتتأكد من تحقق الاستثمارات التكنولوجية فيها بشكل جيد للاستفادة من القيمة التي تضيفها تكنولوجيا المعلومات وفي نفس الوقت الرقابة والوقاية من المخاطر"، (سليمان، ٢٠١٩، ص ١٥).

وعليه أصبح من الضروري تطبيق المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية الإنتوساي، وبما يُمكن الأجهزة العليا للرقابة من تحقيق آليات عملها بشكل أكثر كفاءة وفاعلية، والذي ينعكس بالنتيجة النهائية على تحسين الأداء المطلوب الذي بات يمثل مطلباً رئيساً للجميع في كل مكان وزمان، (المشهداني وعبد الحسين، ٢٠١٨، ص ٣). حيث أشارت العديد من الدراسات إلى إن المؤسسات التي طبقت حوكمة تكنولوجيا المعلومات شهدت تطوراً ملحوظاً في أدائها المالي أكثر مقارنة بالمؤسسات التي طبقت أدوات أخرى للرقابة ولم تطبق حوكمة تكنولوجيا المعلومات، (مراد وآخرون، ٢٠١٦، ص ٤).

ومع تزايد ممارسات الاحتيال والفساد المالي زادت المطالبات بتطبيق معايير أجهزة الرقابة العليا وتحقيق مستوى عالي من رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات وزيادة التعليم لمواجهة التطور السريع لأنظمة المعلومات وان تسترشد أعمال الرقابة بمعايير رقابة تكنولوجيا المعلومات الصادرة من (الإنتوساي) وكذلك منها الإقليمية والمحلية، في ضوء ما سبق تهدف الدراسة أن تبين وتثبت التكامل بين معايير الإنتوساي وآليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات المطبقة من حيث فعالية الدور الإشرافي والرقابي لتلك الآليات وتأثيرها على كفاءة وجودة التقارير المالية لديوان الرقابة الاتحادي في العراق.

مشكلة البحث:

إن المؤسسات الحديثة اليوم تتنافس، وتسعى في ضوء التطورات العلمية والتقنية التي يشهدها عصر المعرفة وتركيزها على التغيير والحداثة السائدة في المنظمات المعاصرة ليشغل موضوع استراتيجية التكامل والتميز التنظيمي للأجهزة العليا للرقابة حيزاً من وعي المنظمات الحديثة وتفكيره مما حفز الباحث للتصدي لمشكلة دور التكامل بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثره على جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة في تحقيق التميز الرقابي والجودة المستهدفة لتقارير الأجهزة العليا للرقابة عامة و ديوان الرقابة المالية الاتحادي العراقي خاصة واعتماده ميدانا لغرض أظير مشكلة البحث، واستطاع الباحث من تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

(مدى تأثير تكامل معايير منظمة الإنتوساي وحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة؟).

أهداف البحث:

تتمثل بدراسة العلاقة التكاملية بين معايير منظمة (الإنتوساي) ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثر هذه العلاقة في رفع مستوى جودة التقارير للأجهزة العليا للرقابة.

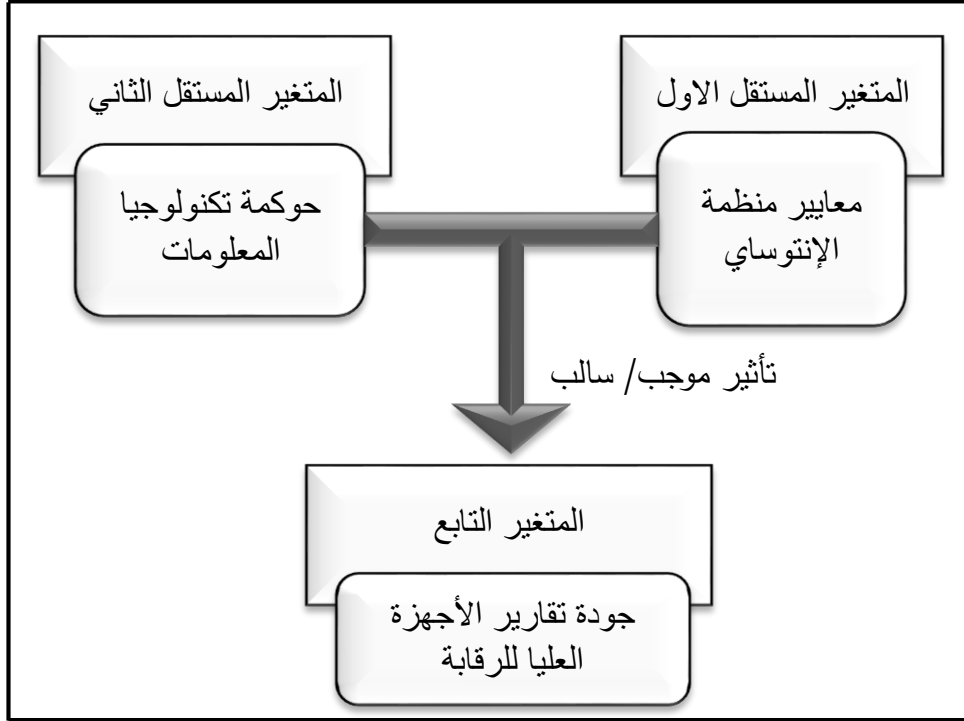
أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في دور التكامل بين المعايير الدولية الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات لرفع مستوى جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، إن أي بلد مثلاً العراق يمتلك ثروات كبيرة وإمكانات مالية بالتالي يحتاج إلى رقابة رصينة تطبق حوكمة تكنولوجيا المعلومات لتساهم في رفع جودة التقارير المالية للمؤسسات الحكومية ومواكبة التطور ومراقبة التقنيات المحاسبية للنهوض بالاقتصاد الوطني والمحافظة على المال العام، وهذا لا يتم إلا بتهيئة المناخ الملائم ليساهم برفع جودة العمل الرقابي لديوان الرقابة المالية ويتطلب العمل المستمر على تطوير حوكمة تكنولوجيا المعلومات والرقابة عليها وتكاملها مع معايير الإنتوساي لتوفير تقارير مالية بجودة عالية وخالية من الأخطاء.

فرضية البحث:

"لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات من جهة وجودة تقارير الاجهزة العليا للرقابة من جهة ثانية".

متغيرات البحث:



شكل رقم (1) متغيرات البحث.

منهجية البحث:

يقوم الباحث باستخدام منهج العلمي بشقيه:

أولاً: **المنهج الاستقرائي** يعتمد على استقراء الواقع ومتابعة الاحداث الظاهرة محل البحث، والتعرف على ما جاء في الدراسات السابقة واعتمادا على الكتب والرسائل العلمية والابحاث المنشورة والدوريات المختلفة والمواقع الالكترونية والاصدارات الرسمية لمنظمة الإنتوساي المتعلقة بالدراسة.

ثانياً: **المنهج الاستنباطي** يعتمد على استنباط كل ما هو ملائم للبحث من خلال تحليل البيانات المختلفة المتعلقة بالدراسة وكيفية تحقيق اهداف البحث بعد استخدام قائمة الاستبيان التي تم تصميمها واستخدامها في جمع البيانات من ميدان الدراسة إضافة الى استخدام بعض الأساليب الإحصائية للتحليل اللازم لإثبات مدى صحة او خطأ الفروض.

الدراسات السابقة:

المجموعة الأولى: الدراسات التي تناولت معايير الإنتوساي والأجهزة العليا للرقابة

-دراسة (Cordery & Hay, 2018) بعنوان:

(Supreme audit institutions and public value: Demonstrating relevance)

تناولت الدراسة دور الأجهزة العليا للرقابة المالية المهم في ضمان مساءلة القطاع العام، وتدقيق البيانات المالية وتقييم النزاهة وكذلك تقديم المشورة للجان البرلمانية، وإجراء عمليات رقابة الأداء.

هدفت هذه الدراسة الى تطوير مكونات القيمة العامة للجهاز الأعلى للرقابة المالية والمحاسبة، ومن خلال دراسة دولية مقارنة لتحليل كيفية تقديم الأجهزة الرقابية العليا لتقاريرها، وتشير الدراسة الى النموذج الذي تم تطويره بان تقارير الأجهزة العليا للرقابة تعطي الأولوية للنقد لزيادة كفاءة وفعالية القطاع العام، بدلا من السياسة الحكومية بالإضافة الى ذلك وجدت ان الأجهزة العليا للرقابة المالية تفشل عموما في مناقشة أي عواقب سلبية لعملها، واوصت بتشجيع الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة على تطوير طرق جديدة لأثبات أهميتها المستمرة.

-دراسة (مصطفى والدلايخ، ٢٠١٨) بعنوان: (مدى تطبيق ديوان المحاسبة الأردني

لمعايير المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة)

هدفت الدراسة للتعرف على مدى تطبيق ديوان الرقابة الأردني لمعايير المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة الإنتوساي، وبيان اهم المعوقات التي تحول دون تطبيق لهذه المعايير.

وخلصت الدراسة الى عدد من النتائج منها ان الديوان يطبق معايير المنظمة الدولية (الإنتوساي) بدرجة جيدة بجميع المحاور، وانه توجد معوقات لتطبيق معايير المنظمة الدولية (الإنتوساي) من قبل الجهاز الرقابي الأعلى في الأردن، حيث كانت فقرات معوقات التطبيق في الدراسة الميدانية بمستوى متوسط، وتبين وجود فروقات في تطبيق الجهاز الأعلى للرقابة المالية الأردني لمعايير المنظمة الدولية (الإنتوساي) تعزى الى العوامل الديموغرافية للمجيبين.

وأكدت الدراسة على ضرورة توفير الاستقلالية التامة والحرية لإدارة الديوان للقيام بأعماله الموكل بها، وتوفير الحصانة القانونية لرئيس وموظفي الديوان عند قيامه بعمليات الرقابة طبقاً لمعايير المنظمة الدولية للإنتوساي وعدم تعرضهم للضغوط قد تغير من نتائج الرقابة.

-دراسة (قمبر والزوالي، ٢٠٢١) بعنوان: (مدى التزام ديوان المحاسبة الليبي بمبادئ الشفافية والمساءلة الصادرة عن المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة الإنتوساي)

تناولت الدراسة أهمية القرار الاستراتيجي في دعم وتطوير ديوان المحاسبة الليبي في تحقيق الرقابة على المال العام وبيان أوجه القصور في تطبيق القوانين واللوائح وكشف المخالفات المالية في الجهات الحكومية وقياس مدى التزام الديوان بتطبيق معايير المنظمة الدولية للإنتوساي، حيث تم اتباع المنهج التحليلي الوصفي وتوزيع استبيان تضمن مبادئ الشفافية والمساءلة التسع الصادرة عن منظمة الإنتوساي، وتوصلت الدراسة الى ضعف التزام ديوان الرقابة الليبي بمبادئ الشفافية والمساءلة الصادرة عن المنظمة الدولية للإنتوساي.

كما أوصت الدراسة بالتعاون المستمر لكافة المستويات الإدارية في الديوان لتوفير المناخ الملائم لعرض الحقائق والمصادقية، ودعم برنامج اختيار الموظفين والمسؤولين وتدريبهم وتطويرهم، وتواصل الديوان مع المؤسسات الخاضعة لرقابته حول المعايير التي سيعتمد عليها في ابداء رأيه والتركيز على وضع اليات فعالة للتأكد من تطبيق هذه المعايير بطريقة صحيحة.

المجموعة الثانية: الدراسات التي تناولت حوكمة تكنولوجيا المعلومات

-دراسة (Liu & Bart, 2017) بعنوان: (Board Level Information Technology Governance Effects on Organizational Performance)

تناولت الدراسة تقريراً عن دراستين تجريبيتين تستكشفان العوامل الرئيسية التي تساعد في فهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات من قبل أجهزة الرقابة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، وظهرت الدراسة الأولى أن المواءمة الاستراتيجية تتوسط جزئياً في تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على مستوى العمليات الرقابية للأجهزة العليا للرقابة.

وتوضح الدراسة الثانية إن أسلوب الحكم الاستبدادي يخفف بشكل سلبي من تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على مستوى الإدارة والأداء وبالنتيجة تربط حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين مستوى مجلس الإدارة والأداء التنظيمي.

وتوصلت الدراسة من خلال التنظير والفحص للعوامل التي تترجم جهود حوكمة تكنولوجيا المعلومات على مستوى الأداء التنظيمي في المؤسسة والمواءمة الاستراتيجية للحكومة الرشيدة، وأوصت بتشجيع الإدارات والمديرين التنفيذيين والباحثين على النظر في هذه العوامل كوسيلة لتحسين تأثيرات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على مستوى الرقابة على الأداء التنظيمي للمؤسسة.

-دراسة (رشوان، ٢٠١٧) بعنوان: (تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على زيادة جودة المعلومات المحاسبية)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات، وبيان أثر تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية، وسعت الدراسة الى التعرف على ابعاد ومحددات حوكمة الشركات وكيفية الاستفادة منها في تحسين تكنولوجيا المعلومات، والتعرف على انعكاسات حوكمة تكنولوجيا المعلومات لزيادة خصائص جودة المعلومات المحاسبية. وتوصلت الى انه يوجد ارتباط وعلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات، حيث تعتبر حوكمة تكنولوجيا المعلومات جزء من حوكمة الشركات وامتداد لها وأدى تطبيقها الى زيادة جودة المعلومات المحاسبية، واوصت بضرورة الاستفادة من إيجابيات تطبيق حوكمة الشركات لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

- دراسة (البلقاسي، ٢٠١٨) بعنوان: (أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقا ل COBIT5 على مخاطر نظم المعلومات الالكترونية: دراسة ميدانية على المعاهد العالية الخاصة)

هدفت الدراسة الى إيضاح مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات ودراسة كيفية استخدام إطار COBIT كأحد اطر هذه الحوكمة ودراسة التأثير الناتج عن تطبيق مفهوم الحوكمة على تخفيض فجوة المخاطر في نظم المعلومات الالكترونية.

وتناولت الدراسة التطورات المستمرة التي تواجه منظمات الاعمال المختلفة والمتمثلة في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة المتقدمة لأداء المهام وما ترافقها من تحديات ومخاطر تواجه استخدام هذه التكنولوجيا، وحاولت الدراسة الوصل الى تطبيق الحوكمة واستفادة المؤسسات من التكنولوجيا المتلاحقة وملاحقة الفجوة بين التوقع والواقع. وخلصت الدراسة الى نتائج منها تطبيق تكنولوجيا المعلومات أساسا بالمؤسسات المختلفة لتحقيق الأهداف، فعالية أصحاب المصالح اللذين يستخدمون مفاهيم حوكمة تكنولوجيا المعلومات لأنها تحسن الجودة والكفاءة والفاعلية بنظم المعلومات الالكترونية يترتب عليها تقليل فجوة المخاطر الى اقل ما يمكن، كذلك أدى التطور في تكنولوجيا المعلومات الى ظهور مفاهيم جديدة اثرت إيجابا في أداء المؤسسات، واوصت الدراسة بتبني المفاهيم الحديثة مزامنة مع تطور تكنولوجيا المعلومات.

- دراسة (Al Abbadi, 2020) بعنوان: (The Effect of the Information Technology Governance on the Profitability of the Jordanian Banks)

تناولت الدراسة الى توضيح تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على ربحية ١٦ بنكا تجاريا بما فيها البنوك المدرجة في سوق عمان المالي حيث تمت دراسة مجتمع البحث بأكمله باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف الدراسة، وتم قياس المتغيرات من خلال الدراسة الميدانية وتوصلت الى نتائج مختلفة أهمها تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على المؤسسات وتزداد كفاءة المعلومات المحاسبية في البنوك باستخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات، حيث هناك علاقة بين الحوكمة وبين أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة بالبنوك الأردنية.

كما اوصت الدراسة للتأكد من جدوى ومعقولية خطة البرامج التي تتعلق بحوكمة تكنولوجيا المعلومات وكذلك وضع خطة استراتيجية متكاملة من حيث الموارد وأيضا تعميم تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على القطاعات كافة وعقد دورات تدريبية للموظفين في هذا المجال.

المجموعة الثالثة: الدراسات التي تناولت جودة التقارير المالية

-دراسة (كرم الله، ٢٠١٨) بعنوان: (أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية بجامعة النيلين)

تناولت الدراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى نجاح حوسبة نظم المعلومات المحاسبية الكترونيا في الوحدات الحكومية ومدى جودة التقارير المستخرجة عبرها.

وتوصلت الى نتائج أهمها ان تطبيق تكنولوجيا المعلومات تساعد في تقديم تقارير ومعلومات ذات مستوى عالي من الدقة والجودة وإنها تساعد في تقليل الوقت والجهد اللازم لإنتاج المعلومات واستخراج التقارير المالية عبر أنظمة محاسبية الكترونية سليمة وفعالة يمكن من تقويم الأداء التنظيمي والإداري والمالي لهيكل المؤسسة.

واوصت الدراسة بان يكون هنالك نظاما الكترونيا متكاملًا للمعلومات المحاسبية بالجهة الحكومية يربط اقسامها إداريا ومحاسبيا وضرورة توفير البنى التحتية والمقومات الأساسية المتعلقة بالحوسبة الالكترونية من أجهزة وشبكات وكادر متخصص ومؤهل.

-دراسة (عبد الله والعاني، ٢٠١٨) بعنوان: (مدى ايفاء ديوان الرقابة المالية الاتحادي بمتطلبات جودة تقارير رقابة الأداء على وفق معيار الإنتوساي ٣٠٠٠)

هدفت الدراسة الى بيان مفهوم تقارير الرقابة ومتطلبات جودتها في ظل معيار الإنتوساي ٣٠٠٠ وبيان مدى ايفاء الديوان بمتطلبات جودة التقارير الرقابية وفق هذا المعيار ومتطلباته الخاصة بعملية تنفيذ الرقابة وتعزيز جودة التقارير الصادرة، وكانت استنتاجات الدراسة يلتزم ديوان الرقابة المالية العراقي بالإيفاء بمتطلبات جودة التقارير المالية وفقا لمعيار الإنتوساي ٣٠٠٠ الى حد ما وان الإيفاء بكامل متطلبات المعيار يعزز من جودة تقارير الرقابة، كذلك ان الديوان متأخر بشكل كبير في اصدار التقارير الخاصة بعملية الرقابة وبالتالي تفقد اهم ميزة فيها وهي التوقيت المناسب ونقل من الاستفادة منها في اتخاذ القرارات.

واوصت الدراسة بضرورة ايفاء ديوان الرقابة بمتطلبات جودة التقارير وفقا لمعايير الإنتوساي لما لها أهمية مباشرة، وضرورة قيام الديوان بوضع سياسات وإجراءات بتعزيز ثقافة الجودة واهميتها في تعزيز العملية الرقابية حسب توجيهات المعايير وكذلك صياغة الديوان للمعايير والمؤشرات لرقابة الجودة لرصانة العملية الرقابية.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستقراء ما عرض في الدراسات السابقة تبين انها تعزز المنطلقات النظرية والفكرية وتدعيم للدراسة الحالية كونها عنصر مهم لما تقدمه من تراكم معرفي يساهم في الاطلاع والإفادة منها للوصول الى الحقائق العلمية وتبين للباحث التالي:

- ◆ ركزت الدراسات السابقة على أهمية تطبيق معايير الإنتوساي لما لذلك من أثر على مستوى جودة معلومات التقارير الصادرة من الأجهزة العليا للرقابة.
- ◆ انتهت معظم الدراسات إلى أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات لتحسين مستوى جودة التقارير المالية والمحاسبية كون الحوكمة تزيد من مستوى الجودة للتقارير.
- ◆ على الرغم من القيمة التي قدمتها الدراسات السابقة إلا أنها لم تتناول كيفية تكامل والعلاقة بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات حول رفع جودة التقارير للأجهزة العليا للارتقاء بالمستوى المطلوب.

ثانياً: الدراسة النظرية

أهمية التكامل بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة:

يؤدي تكامل المعايير الدولية لمنظمة الإنتوساي مع رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات الى زيادة الثقة بالمؤسسات الحكومية ويزيد من قدرة الجهاز الأعلى للرقابة على أنظمة حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاستفادة من القيمة التي تضيفها الى المؤسسات الحكومية، إن أهمية هذا التكامل يرجع الى وجود عدد من الاعتبارات يندمج بعضها بدافع تحسين جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة ومنها:

- ✓ إن تطبيق مثل هذا التكامل يؤدي الى زيادة في مستوى جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة.
- ✓ إن وجود هذا التكامل يؤدي الى تضيق الفجوة بين المعايير وأدوات الحوكمة بحيث تستخدم المعايير والارشادات مع أدوات واليات تنفيذية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ يمكن التكامل هذا من إيجاد الحلول من رفع مستوى جودة التقارير الرقابية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة والأداء.

مما سبق يلاحظ الباحث أهمية وجود علاقة تكاملية بين معايير منظمة الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات هادفة الى تحسين مستوى جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة المالية من خلال تحديد المعايير ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات وأدوات حوكمة تكنولوجيا المعلومات المناسبة مع وجود تحديات وصعوبة تواجه هذا التكامل ودوره في مواجهة هذه التحديات.

التكامل بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثره على جودة التقارير:

تعمل منظمة الإنتوساي من خلال مجموعة العمل المختصة برقابة تكنولوجيا المعلومات (WGITA) ومبادرة الإنتوساي للتنمية (IDI) على تزويد أجهزة الرقابة العليا بمعايير وممارسات معترف بها عالمياً طبقاً للمعايير الدولية لأجهزة الرقابة العليا (ISSAI) معتمداً على إطار جمعية التدقيق والرقابة على تكنولوجيا المعلومات ISACA المسمى (COBIT) وكذلك منظمة المعايير الدولية (ISO) وإرشادات وادلة من بعض الأجهزة العليا للرقابة لتزويد مراقبي تكنولوجيا المعلومات بمجموعة متكاملة من الارشادات حول رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات، (WGITA, 2014, p. 3).

وإن نظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات عين الرقابة على أنشطة واعمال تكنولوجيا المعلومات والتأكد من سيرها بالاتجاه الصحيح من خلال تحقيق التناسق والتوافق المطلوب بين أنشطة تكنولوجيا المعلومات والمؤسسة، وذلك من خلال توفير اليات وأساليب تحد من المخاطر في المؤسسة، لذا إن نظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات يركز على الرقابة وإدارة المخاطر باستخدام كافة الأدوات والإجراءات والمبادئ، وكذلك الضوابط الرقابية والقانونية للوصول الى أحكام الرقابة السليمة، (محمد، ٢٠١٥، ص ٣٨٣).

حيث الممارسات الجيدة لعمليات الرقابة للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة ترتبط بمدى تطبيقها للمعايير الصادرة من منظمة الإنتوساي، كما يرتبط تنفيذ تطبيق رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات بمستوى جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة المالية

والمحاسبة، فضلا عن تطبيق التكامل بين معايير منظمة الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات ويمكن القول بأن:

- ◆ كلما انخفض مستوى تطبيق معايير الإنتوساي ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات انخفضت جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة.
- ◆ وكلما ينخفض مستوى تطبيق أدوات وأساليب رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات انخفض مستوى جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة.
- ◆ وبتطبيق معايير الإنتوساي وحوكمة تكنولوجيا المعلومات معاً بصورة تكاملية ترتفع جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة.

يتضح مما سبق ان معايير منظمة الإنتوساي وأدوات حوكمة تكنولوجيا المعلومات مهمة للوصول الى مستوى من الجودة في التقارير المالية للأجهزة العليا للرقابة المالية ومستوى متقدم من تطبيق الحوكمة في القطاع العام، وإن استخدام رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات والأجهزة الرقابية لها تأثير إيجابي وهام على جودة البيانات المالية وبالتالي تؤثر بصورة إيجابية على جودة التقارير المالية، ويشير الاتجاه الإيجابي الى انه كلما زاد استخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات انخفض معدل الخطأ والتلاعب في اعداد التقارير المالية بحيث تزداد جودة التقارير المالية. (Hanifah, 2020, p. 8).

ثالثاً: الدراسة الميدانية

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في موظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادي بالعراق (مراجعين وفنيين واداريين)، وبعض الأكاديميين واعتمد الباحث في جمع البيانات على الأسلوب الالكتروني من خلال تصميم قائمة استبيان بالاعتماد على نظام (Google Drive) وتم توزيع (١٥٥) استمارة، وردت منها (١٢١) استمارة تم استخدام أسلوب العينة العشوائية لتحديد عينة الدراسة، وفقا لقانون (Moser) والذي ينص على:

$$n = \frac{2e}{e + s} \quad (2)$$

حيث أن: n = حجم العينة المراد قياسها.

e = حد الثقة أو درجة الدلالة.

ع = الانحراف المعياري.

ع س = حد الثقة أو درجة الدلالة للوسط الحسابي لمجتمع الدراسة / مستوى

الثقة بافتراض أن الانحراف المعياري لمجتمع الدراسة = ١١.

درجة الدلالة = ٢.

مستوى الثقة = ٩٥ (١,٩٦).

إذن ع س د = مستوى الدلالة / مستوى الثقة = ١,٩٦ / ٢ = ١.

ن د = ٢(١١) / ٢(١) = ١٢١ / ١ = ١٢١.

وبعد استبعاد ١٩ استمارة لعدم اكتمال البيانات وعدم صلاحيتها للتحليل فقد بلغ مجموع

الاستمارات الصحيحة ١٠٢ مفردة.

أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية:

اعتمد الباحث في اختبار فرضية الدراسة على قوائم استبيان موجهة الى موظفي ديوان

الرقابة المالية الاتحادي بالعراق ومستخدماً في ذلك أسلوب ليكرت الخماسي للإجابة

ويمكن توضيح الخاصة لكل إجابة كالآتي:

جدول رقم (١) درجات مقياس ليكرت

| اتفق تماماً | اتفق | محايد | لا اتفق | لا اتفق تماماً |
|-------------|------|-------|---------|----------------|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |

وعلى هذا النحو قام الباحث بصياغة قائمة الاستبيان لقياس متغيرات الدراسة وفقاً

للمجدول التالي:

جدول رقم (٢) قياس متغيرات الدراسة

| ت | المتغيرات |
|---|--|
| المتغير المستقل الأول: معايير الإنتوساي | |
| ١. | يسعى ديوان الرقابة الى تطبيق معايير الإنتوساي بجميع اعماله الرقابية وحسب الأهمية. |
| ٢. | يمتلك الديوان معايير رقابية على تكنولوجيا المعلومات خاصة به عند ممارسة مهامه الرقابية. |

| ت | المتغيرات |
|-----|--|
| ٣. | ان تطوير انظمة المعلومات ورقابتها وتقييمها وصياغة التقارير في الحكومة يجعل من عملية المراقبة عملية سهلة. |
| ٤. | يعمل الديوان مع الهيئات المسؤولة عن اصدار معايير محاسبة وتدقيق تتناسب تطور IT. |
| ٥. | توفر المعايير المتبعة في الديوان على ارشاد المدقق لتحديد خطوات وإجراءات الرقابة الواجب تطبيقها في مجال IT. |
| ٦. | يعمل الديوان على تحسين وتطوير التقنيات الرقابية لمواكبة التطورات الحديثة في مجال رقابة IT. |
| ٧. | يوفر الديوان برامج تدريبية الزامية لفهم وتطبيق المعايير الدولية وبالخصوص كيفية رقابة حوكمة IT. |
| ٨. | يسعى الديوان على إقامة حلقات علمية وندوات متخصصة حول IT لتحسين مستوى تقاريره. |
| ٩. | يقوم الديوان بإعداد الأدلة والكتيبات المتعلقة بتنفيذ العمليات الرقابية ومنها رقابة IT طبقاً للآليات والمعايير. |
| ١٠. | يقوم الديوان بمتابعة الجهات الخاضعة للرقابة بتنفيذها معايير الإنتوساي ذات الصلة برقابة حوكمة IT. |
| ١١. | يلجأ الديوان الى خبراء خارجيين لتمكين موظفيه من كيفية رقابة IT وفق المعايير الدولية. |
| ١٢. | يسترشد الديوان عند رقابة حوكمة IT معيار الإنتوساي رقم (٣٠٠٠ و ٣١٠٠) معيار رقابة الأداء. |
| ١٣. | يعتمد الديوان عند تنفيذ رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات على دليل مجموعات العمل الصادر من الإنتوساي مثل (WGITA) |
| ١٤. | يقوم مدققي الديوان بتحليل البيانات للتحقق من تطبيق المعايير المقبولة لإعداد التقارير بجودة عالية. |
| ١٥. | يطبق الديوان المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة عملياً في عمليات الرقابة ومنها رقابة IT. |
| ١٦. | يحرص الديوان على تنفيذ خطوات الرقابة في بيئة تكنولوجيا المعلومات واجراءاتها لضمان الكشف عن الأخطاء والافعال المخالفة للمعايير. |

| ت | المتغيرات |
|--|--|
| .١٧ | يحرص مدققي الديوان من التأكد ان جميع التصرفات مطابقة مع القوانين والتعليمات والأنظمة المالية والمحاسبية المقررة. |
| .١٨ | يحاول الديوان على تدريب موظفيه لفهم بيئة الجهة الخاضعة للرقابة وتطبيق المعايير الدولية ذات الصلة بحوكمة تكنولوجيا المعلومات. |
| .١٩ | يتمتع الديوان بحرية كافية بشأن محتوى التقارير الرقابية. |
| المتغير المستقل الثاني: رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات | |
| .٢٠ | يلزم الديوان الجهات الحكومية بتوفر خطة وافية حول طريقة تحديد الاعمال واحتياجات IT. |
| .٢١ | يسعى الديوان الى توجيه ومراقبة أداء اعمال واهداف IT بشكل دوري. |
| .٢٢ | يضع الديوان مقاييس لأداء IT ويقوم بإجراء مراجعات دورية لتقديم تقارير تُطلع الإدارة لمؤشرات الأداء. |
| .٢٣ | لدى الديوان خطة استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات تقوم بخدمة وتوصية كافة وظائف IT الخاصة به. |
| .٢٤ | يسعى الديوان الى انشاء قسم مستقل لرقابة IT |
| .٢٥ | وجود خطة استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات على مستوى الديوان تقوم بترجمة اهداف ومتطلبات حوكمة IT |
| .٢٦ | تحدد هذه الخطة مصادر IT المطلوبة لدعم العمل وان يتم مراجعتها وتحديثها بصورة دورية. |
| .٢٧ | تعمل رقابة حوكمة IT على تطوير وجودة تقارير الأجهزة العليا بما يتلاءم مع المعايير . |
| .٢٨ | بإمكان الديوان اعتماد اليات مثل COBIT، ITIL وغيرها مع معايير الإنتوساي ذات الصلة بحوكمة IT |
| .٢٩ | للديوان سياسة وخطة لإدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات ويخصص لها موارد كافية لتحديد وإدارة هذه المخاطر. |
| .٣٠ | يلزم الديوان الجهات الخاضعة لرقابته من وجود هيكل تنظيمية وسياسات وإجراءات تمكن الجهة من الوفاء بالمهام الموكلة اليها لتحقيق اهداف العمل. |

| ت | المتغيرات |
|---|---|
| ٣١. | يسعى الديوان الى إلزام الجهات بتوثيق واعتماد السياسات والإجراءات الملائمة لإرشاد عملها ومهامها في مجال IT لتحقيق أهدافها. |
| ٣٢. | من إرشادات الديوان ان يكون لدى الجهات الحكومية خطة لتلبية متطلبات حوكمة IT الحالية والمستقبلية للوفاء باحتياجات العمل. |
| ٣٣. | لديوان معرفة بان يكون لدى الجهة تقدير للمخاطر والية التزام كافية وفاعلة لضمان جميع السياسات والإجراءات يتم اتباعها. |
| المتغير التابع: جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة | |
| ٣٤. | تعزز معايير الإنتوساي ذات الصلة IT عند تطبيقها من مستوى جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة. |
| ٣٥. | تُعزز اليات حوكمة IT من مستوى جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة. |
| ٣٦. | تساعد تقارير الأجهزة العليا للرقابة المؤسسات المتعلقة بـ IT في زيادة جودة خدماتها وتقديمها بالوقت المناسب. |
| ٣٧. | تساهم رقابة حوكمة IT مستخدمى تقارير الاجهزة العليا للرقابة بوصولها بالكمية والتوقيت المناسب. |
| ٣٨. | ينتج من اندماج معايير الإنتوساي ذات الصلة بحوكمة IT مع اليات حوكمة IT أثر على مستوى جودة التقارير الرقابية. |
| ٣٩. | عدم وجود علاقة بين الجهاز الأعلى ومعايير منظمة الإنتوساي يشكل عائقاً جوهرياً في تطوير تقاريره الرقابية. |
| ٤٠. | ان تطبيق IT في العمليات الرقابية يساعد في تقديم تقارير ومعلومات رقابية ذات مستوى عالي من الدقة والجودة وتقليل الجهد والوقت لإنتاج التقارير. |
| ٤١. | عند تطبيق الديوان حوكمة IT وفق المعايير الدولية تساعد المستخدمون لتقارير الديوان من زيادة القابلية للفهم وزيادة نوع المعلومات. |
| ٤٢. | يدعم الديوان تطوير عمليات الرقابة على IT بما يتلاءم مع التكنولوجيا الحديثة لدعم جودة تقاريره. |
| ٤٣. | يتم اعداد تقارير رقابية في الديوان تتضمن اهداف ومجال الرقابة بالإشارة الى المعايير الدولية المتبعة عند تأدية الرقابة. |

| ت | المتغيرات |
|-----|--|
| .٤٤ | يتسم التقرير الصادر عن الديوان بدقة الملاحظات وسلامة العرض وسهولة الفهم للملاحظات الواردة فيه بمساعدة IT. |
| .٤٥ | يهتم الديوان لجودة تقاريره الرقابية من خلال تحسين مهارات مراقبيه وزيادة خبراتهم بـ IT |
| .٤٦ | عدم اطلاع ومعرفة اغلب مدققي الديوان بالمعايير الرقابية للإنتوساي واليات حوكمة IT تشكل عائقاً لتطوير التقارير الرقابية. |
| .٤٧ | التقارير التي يصدرها الديوان تبرز الجوانب السلبية والايجابية في الأداء الحكومي وتساعد على معالجة الأخطاء. |
| .٤٨ | وجود علاقة بين معايير الإنتوساي واليات رقابة حوكمة IT لها أثر على مستوى جودة تقارير الديوان بصورة ايجابية. |

اختباري الصدق والثبات

تم اختبار ثبات المقياس لاستمارة الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha الذي يفيد في التحقق من درجة ثبات المقياس المستخدم، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, V.24)

جدول (٣) معامل الثبات والصدق الفا كرونباخ لمحاور استمارة الاستبيان

| المحور | الموضوع | عدد الفقرات | الفا كرونباخ |
|--------------|------------------------------------|-------------|--------------|
| الاول | دور معايير الإنتوساي | ١٩ | ٠,٩٢٦ |
| الثاني | رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات | ١٤ | ٠,٩٠٠ |
| الثالث | جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة | ١٥ | ٠,٨٤٢ |
| جميع المحاور | | | ٠,٩٥٢ |

المصدر: من إعداد الباحث معتمداً على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول (٣) ان معامل الفا كرونباخ للمحور الاول دور معايير الإنتوساي الذي تكون من ١٩ فقرة بلغ ٠,٩٢٦، وبلغ الفا كرونباخ للمحور الثاني رقابة

حوكمة تكنولوجيا المعلومات الذي تكون من ١٤ فقرة نحو ٠,٩٠٠، وبلغ معامل الفا كرونباخ للمحور الثالث جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة الذي تكون من ١٥ فقرة نحو ٠,٨٤٢. وبلغ معامل الفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان والتي تضمنت ٤٨ سؤالاً ٠,٩٥٢ مما يشير الى ارتفاع درجة ثبات وصدق فقرات استمارة الاستبيان.

التحقق من فرضية الدراسة:

للتحقق من فرضية الدراسة "لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات من جهة وجودة تقارير الاجهزة العليا للرقابة من جهة ثانية"،

وقد تم اختبار صحة الفرضية الثالثة للدراسة باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج الاختبار:

جدول (٤) نتائج تحليل نموذج الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الثالثة

| المتغيرات | أبعاد النموذج | قيمة الانحدار (B) | الخطأ المعياري |
|---------------------------------|-------------------------------------|-------------------|----------------|
| المتغير التابع | جودة تقارير الاجهزة العليا الرقابية | ٢,٤٥٦* | ٠,٢٢٤ |
| المتغيرات المستقلة | مبادئ الإنتوساي | ٠,١٢٤ | ٠,٠٧٨ |
| | معايير الإنتوساي | ٠,٢٢٦ | ٠,٠٧١ |
| | ارشادات الإنتوساي | ٠,١٩٣ | ٠,٠٩٦ |
| | مبادئ رقابة حوكمة IT | ٠,٠٢٧ | ٠,٠٦٨ |
| | معايير رقابة حوكمة IT | ٠,٢١٦ | ٠,٠٨٠ |
| | الارشادات الرقابية لحوكمة IT | ٠,٠٩٩ | ٠,٠٦٠ |
| | القيم الإحصائية | قيمة F المحسوبة | ١٤,٢٩٩ |
| مستوى دلالة F المحسوبة | | ٠,٠٠٠ | |
| معامل الارتباط (R) | | ٠,٦٨٨ | |
| معامل التحديد (R ²) | | ٠,٤٧٣ | |
| الخطأ المعياري للتقدير | | ٠,٣٠٤ | |

* ثابت الانحدار.

كانت علاقة خط الانحدار على النحو الآتي:

$$2.456 + 0.124x1 + 0.226x2 + 0.193x3 + 0.027x4 + Y = 0.216x5 + 0.099x6$$

حيث أن: Y = جودة تقارير الاجهزة العليا الرقابية.

$X1$ = مبادئ الإنتوساي.

$X2$ = معايير الإنتوساي.

$X3$ = ارشادات الإنتوساي.

$X4$ = مبادئ رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

$X5$ = معايير رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

$X6$ = الارشادات الرقابية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات.

أظهرت نتائج الانحدار الموضحة في الجدول (٤) العلاقة القوية بين كل من معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين جودة تقارير الاجهزة العليا للرقابة في نموذج الانحدار، حيث بلغ معامل الارتباط (R) (٠,٦٨٨).

بلغت قيمة القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) (٠,٤٧٣)؛ مما يشير إلى أن ٤٧,٣% من التغيرات الحاصلة في جودة تقارير الاجهزة العليا للرقابة يفسرها معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

بلغت قيمة (F) المحسوبة في نموذج الانحدار للفرضية ١٤,٢٩٩ وبمستوى دلالة إحصائية ($sig= 0.000$)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين كل من معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين جودة تقارير الاجهزة العليا للرقابة. يتضح مما سبق رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة انه: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين كل من معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات من جهة على جودة تقارير الاجهزة العليا للرقابة من جهة أخرى).

رابعاً: النتائج والتوصيات:

النتائج:

توضيحا لما اسفرت عنه الدراسة التي قام بها الباحث في شقيها النظري والعملي انتهى البحث الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ◆ خلاصة العديد من الدراسات السابقة، لكي تتمكن أي مؤسسة من تحقيق منافع تكنولوجيا المعلومات عليها أن تطبق حوكمة تكنولوجيا المعلومات نظراً لما توفره من رقابة فعالة وإدارة لأنظمة تكنولوجيا المعلومات.
- ◆ ان غاية رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات هو مساعدة الأجهزة العليا للرقابة المالية للتأكد من بلوغها التطابق مع المعايير الدولية والقواعد التنظيمية والأطر المعمول بها في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- ◆ تسعى منظمة الإنتوساي من خلال الأجهزة العليا للرقابة المالية الى تعزيز رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات لتحقيق مصداقية وجودة تقاريرها الرقابية، والاهتمام بمجال تكنولوجيا المعلومات.
- ◆ يوجد تأثير واضح بين كل من معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات من جهة على جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة، حيث يؤدي هذا التكامل الى تأثير موجب على مستوى جودة تقارير الأجهزة العليا للرقابة.
- ◆ يعتمد ديوان الرقابة المالية الاتحادي العراقي عند تنفيذ رقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات على المعايير الصادر من الإنتوساي منها دليل الإنتوساي المعني برقابة تكنولوجيا المعلومات.
- ◆ ان تطبيق التكامل بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات يؤدي الى زيادة مستوى جودة المعلومات والبيانات المحاسبية وبالتالي يؤدي الى رفع مستوى جودة التقارير الرقابية للأجهزة العليا للرقابة.

التوصيات:

- ✚ ضرورة السعي الى تطبيق نظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتطويرها في المؤسسات الحكومية كونها عين الرقابة، والحد من المخاطر، والتطبيق السليم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الحكومية.

- ✚ ضرورة ان يكون مراقبي الجهاز الأعلى للرقابة المالية قادرين على تحديد مواضيع الرقابة التي سيتم تنفيذها خلال عمليات رقابة المؤسسات الحكومية ومعرفة بالمعايير وأدوات حوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- ✚ المحاولة بتطبيق التكامل بين معايير الإنتوساي ورقابة حوكمة تكنولوجيا المعلومات كونه يضيف قيمة للجهاز الأعلى للرقابة المالية من خلال رفع مستوى جودة تقاريره الرقابية، ومواكبة التطور والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- ✚ أن تهتم الأجهزة العليا للرقابة المالية بصورة عامة، وديوان الرقابة المالية الاتحادي بالعراق (خاصة) بضرورة إطلاع وتثقيف مراجعي الجهاز بآليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وعدم الاقتصار على معايير منظمة الإنتوساي، هناك أدوات واليات حديثة بالإمكان استخدامها واختيار الأنسب لها.
- ✚ ضرورة اقامة دورات تدريبية لأعضاء ديوان الرقابة المالية الاتحادي لتطوير مهاراتهم باستخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الرقابية للوصول الى جودة التقارير الرقابية بهدف الحد من الفساد والتلاعب المالي.

المراجع

مراجع باللغة العربية:

- البلقاسي، منال صبحي علي. (٢٠١٨). أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقا ل Cobit 5 على مخاطر نظم المعلومات الالكترونية: دراسة ميدانية على المعاهد العالية الخاصة. المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج ٤٢، ع ١٤، ٧٨ - ١١٩.
- المشهداني، بشرى نجم عبد الله، وعبد الحسين، سهير موفق. (٢٠١٨). دور تطبيق المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية في تحقيق الإصلاح الإداري وتحسين الأداء. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد. ع ١٠٢ مج ٢٤.
- بن سعيد، أمين، (٢٠١٥). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة وموثوقية القوائم المالية. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية جامعة الوادي، ع ٨، مج ٣.

- د. جميلة سعيد علي قمير، وصابر العارف سعيد الزوالي. (٢٠٢١). مدى التزام ديوان المحاسبة الليبي بمبادئ الشفافية والمساءلة الصادرة عن المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة (الإننتوساي): دراسة ميدانية. مجلة جامعة صيراته العلمية، ٥(٢).
- دليل تدقيق تكنولوجيا المعلومات لأجهزة الرقابة العليا-مجموعة عمل الإننتوساي لتدقيق تكنولوجيا المعلومات (WGITA) فبراير 2014.
- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان. ٢٠١٧. تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على زيادة جودة المعلومات المحاسبية. مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية، مج ٢٠١٧، ع. ٨، ١١٢-١٣٨.
- سليمان، حنان زكريا محمد. (٢٠١٩). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية دراسة نظرية ميدانية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بنها كلية التجارة.
- عبد الله، طالب حميد، والعاني، صفاء أحمد محمد. (٢٠١٨). مدى ايفاء ديوان الرقابة المالية الاتحادي بمتطلبات جودة تقارير رقابة الأداء على وفق معيار الإننتوساي ٣٠٠٠. مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، مج، ٢٠١٨ ع ٢.
- كرم الله، العاجبة عبد الخالق يوسف. (٢٠١٨). أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة التقارير المالية بجامعة النيلين. مجلة الدراسات العليا، مج ١٢، ع ٤٧، ٢٣٤-٢٤٧.
- محمد، أمان عبد العال. (٢٠١٥). الدور الحوكمي لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تخفيض خاطر الرهن العقاري. المجلة العلمية للدراسات التجارية، المجلد ٦، العدد ١ الصفحات ٣٦٧-٣٩٣.
- مراد، ممدوح هاشم، سويلم، حسن علي محمد، طه، ودينا محمود عبد الله. (٢٠١٦). تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي والقدرة التنافسية في الشركات المساهمة المصرية. مجلة البحوث التجارية، ٣٨(٢)، ٢٦٩-٣٠٢.

- مصطفى، نها محمود مصطفى، والدلايخ، عبد الرحمن خالد. (٢٠١٨). مدى تطبيق ديوان المحاسبة الأردني لمعايير المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.

مراجع باللغة الانجليزية

- Abeer Fouzan Al Abbadi. (2020). the Effect of the Information Technology Governance on the Profitability of the Jordanian Banks. Mithqal Journal of Economic and Administrative Sciences.
- Carolyn J. Cordery ،David Hay. (2018). Supreme audit institutions and public Value: Demonstrating relevance. WILEY.
- Hanifah, S. (2020). The Effect of Level of Education, Accounting Knowledge, and Utilization of Information Technology toward Quality the Quality of MSME's Financial Reports. Conference of Economics, Business, and Social Science. Jakarta: Universities Mercu Buana, Jakarta.
- Peng Liu و ، Chris Bart. (2017). Board Level Information Technology Governance Effects on Organizational Performance the Roles of Strategic Alignment and Authoritarian Governance Style. Information Systems Management،Volume 34, Issue 2.